صحيفة نيويورك تايمز ..

القاعدة تخطط لإفساد الانتخابات الأمريكية

■ ،، نيويورك/رويترز ..

قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس الأحد إن الباكستاني الذي تسبب اعتقاله الشهر الماضي في كشف معلومات عن مخاطر تتهدد مؤسسات مالية أمريكية على اتصال مع نشطين في تنظيم القاعدة يريدون افساد الانتخابات الأمريكية في نوفمبر..ودفع اعتقال محمد نعيم نور خان في يوليو الماضي وزارة الأمن الداخلي الأمريكية لإصدار تحذير الأسبوع الماضي من تهديدات لمقار مؤسسات مالية في نيويورك ونيوجيرزي وواشنطن.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في المخابرات الأمريكية قوله إن خان اعترف بانه كان على اتصال مع نشطين بالقاعدة تعتقد إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش انهم يخططون لشن هجوم لإفساد انتخابات الرئاسة الأمريكية.

ومضت تقول إن مسؤولين كبار في المخابرات ومكافحة "الأرهاب" لم يوضحوا ان كان المشاركون في مراقبة وجمع معلومات عن المؤسسات المالية والمتورطين في تهديد الانتخابات ينتمون لمجموعة واحدة أم أكثر.

وقالت التايمز انه اعقبت اعتقال خان عمليات تمشيط في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى بحثا عن الضالعين في عمليات رصد المؤسسات المالية التي تحدثت قبل ثلاثة أو أربعة أعوام كما أنه يساعد السلطات الآن على كشف تهديد لشن هجوم داخل الولايات المتحدة هذا العام.

وأضافت التايمز انه اتضح ان خان شخصية محورية في شبكة اتصالات تقول السلطات إنها ربما تمثل إحدى الجماعات النشطة المرتبطة بالقاعدة التي لم تكن نواياها معروفة من قبل.

ولم يتضح بعد إن كان خان يمثل قناة المخابرات الثانية التي أشار إليها مسؤولون في الأيام الأخيرة والتي قالوا إنها اقنعتهم بأن مراقبة المؤسسات المالية متعلقة بالتهديدات الحالية.

وصرح مسؤولون أمريكيون السبت بأنهم اقتربوا من تحديد الشخصيات الرئيسية التي قامت بمراقبة المراكز المالية وأن لديهم كما هائلاً من الأدلة التي حصلوا عليها نتيجة اعتقالات حدثت في بريطانيا وباكستان بالإضافة إلى معلومات حصلوا عليها من أجهزة كمبيوتر صودرت في باكستان.

ورغم أنه لا يزال هناك غموض حول ما إذا كانت مراقبة المؤسسات المالية عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١م جزءاً من مؤامرة مستمرة نقلت التايمز عن المسؤولين قولهم إنه لا يوجد دليل واضح حتى الآن يشير إلى أن الخطة قد ألغيت قط.

ومضت تقول إن السلطات تشك بشكل متزايد في أن أفراد بالقاعدة يعتقد أنهم شاركوا في المراقبة لا يزالون أعضاء نشطين في الشبكة.

إلى ذلك يعيد القضاء الألماني في هامبورغ «شمال» ابتداءً من الثلاثاء المقبل محاكمة المغربي منير المتصدق بتهمة التورط في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة رغم معارضة محاميه وحيث يتوقع ان يلعب التعاون مع الولايات المتحدة دوراً رئيسياً.

وعلى المتصدق «٣٠ عاماً» الرد على تهمة المشاركة في قتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص وهو العدد التقريبي لضحايا الهجمات على مركز التجارة العالمية كما يتهم بالانتماء إلى تنظيم ارهابي.

وتتوقع النيابة العامة الألمانية في إعادة المحاكمة تعاونا أكبر من الولايات المتحدة بحسب ما أعلن المدعي العام الفدرالي في أواخر يوليو كاي نيهم.

وكانت محكمة استئناف هامبورغ قدمت في مطلع يوليو بالاتفاق مع النيابة الفدرالية العامة ومحامي المتصدق لائحة اسئلة من ١٧ صفحة إلى القضاء الأمريكي للحصول على أدلة ناقصة حول تورط أو عدم تورط المغربي في التحضير لاعتداءات ١١ سبتمبر.

وفي فبراير ٢٠٠٣م حكم على المتصدق الذي كان معتقلا منذ نوفمبر ٢٠٠١م بعد توقيفه في ألمانيا بالسجن ١٥ عاماً بتهمة الاشتراك في قتل ٣٠٦٦ شخصا والمشاركة في منظمة ارهابية.

كما يتهم المغربي الانتماء إلى خلية هامبورغ التي اعتبرت القاعدة الخلفية للانتحاريين الذين نفذوا الاعتداءات وكان الوحيد في العالم الذي ادين بتهمة التورط في الهجمات قبل أن تنقض محكمة التمييز الألمانية الحكم في مطلع مارس ويفرج عنه بانتظار إعادة محاكمته اعتباراً من أغسطس.

فيما بدأت طهران تعد لتجربة متطورة من صاروخ «شهاب - ٣»

رايس: سنستخدم كل الوسائل لوقف البرنامج النووي الإيراني

■ واشنطن / أ ف ب /

أعلنت مستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي كوندوليزا رايس أمس الأحد أن الولايات المتحدة ستبحث كل الأدوات المتاحة لوقف البرنامج النووي الإيراني ولم تستبعد في هذا الإطار التحركات السرية.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية «ان.بي.سي» الأمريكية قالت رايس سنستخدم سبلاً عديدة لعرقلة هذه البرامج .. مضيفة أن الرئيس جورج بوش سيبحث كل الأدوات المتاحة.

وكانت رايس ترد بذلك على سؤال بشأن معلومات نقلتها صحيفة نيويورك تايمز أمس الأحد عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى لم تسمه مفادها أن الولايات المتحدة تعمل على تكثيف تحركها السري ضد إيران من أجل عرقلة وتأخير مساعي إيران للحصول على السلاح النووي أطول فترة ممكنة .

وعبرت رايس عن ثقتها بأن تتخذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية موقفاً حازماً في سبتمبر القادم عندما تقول : إن إيران ستتعرض للعزلة أو أن ملفها سيرفع لبحثه أمام المجتمع الدولي.

وكان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أعلن نهاية يوليو المنصرم أن من المرجح أكثر فأكثر أن يرفع الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن تمهيداً لفرض عقوبت على طهران.

وتزعم الولايات المتحدة أن إيران تتجاهل النداءات الدولية لوضع حد لبرنامجها النووي وترى أن الجمهورية الإسلامية دخلت في مواجهة مباشرة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الإيراني/ علي شمخاني في تصريحات نشرتها صحيفة طهران تايمز أمس الأحد إن بلاده ستجرب قريبا طرازا مطوراً من الصاروخ شهاب-٣.

وأكد شمخاني أن الصاروخ ستجرى تجربته "ليس في ميدان التجارب فحسب ولكن أيضاً في مناطق أخرى" موضحاً أن التجربة ضرورية لتكون إيران مستعدة لرد أي هجوم.

وكانت إيران قد حذرت عدة مرات من احتمال تعرضها لهجوم من جانب الولايات المتحدة أو إسرائيل وقال شمخاني إن بلاده يجب أن تكون مستعدة لأسوأ الاحتمالات.

مضيفاً "أن أي مجتمع لا يعد نفسه لمواجهة التهديدات سيلقى نفس مصير صدام حسين"..ونفى اتهامات إسرائيل بأن صواريخ إيران تمثل تهديدات لاوروبا وقال إن استراتيجية الصواريخ الإيرانية لا تشكل تهديداً لأية دولة وإنها لاغراض دفاعية فحسب.

وكانت إيران قد اختبرت الصاروخ شهاب - ٣ في يونيو من العام الماضي وهو صاروخ باليستي متوسط المدى يبلغ مداه ١,٣٠٠ كيلو متر وهو ما يعني أنه يمكن أن يصل إلى إسرائيل إذا أطلق من إيران.

ورفضت إيران مراراً انتقادات إسرائيل لتجاربها الصاروخية وقالت إن هذه التجارب حق مشروع للدولة الإسلامية.

ويجري في إيران حاليا تطوير صاروخ تحت اسم شهاب -٤ لكن الغرض الوحيد منه هو إطلاق الاقمار الصناعية وليست له أي اغراض عسكرية.

الامارات تسلم باكستان مطلوباً حاول اغتيال مشرف مرتين

إسلام آباد/ أ ف ب /

سلمت السلطات في الامارات العربية المتحدة زعيم مجموعة اسلامية باكستانية على صلة بالقاعدة بحسب ما أعلن أمس الأحد وزير الإعلام الباكستاني شيخ رشيد الذي أوضح أن السلطات الاماراتية سلمت قاري شفيع الله اختان المطلوب لارتباطه بمحاولتين لاغتيال الرئيس الباكستاني برويز مشرف ويخضع الآن للاستجواب من قبل محققين باكستانيين.

وأوضح أن اختان الذي أوقف الأسبوع الماضي في دبي مطلوب لملفات متعلقة بالإرهاب.. وعاش زعيم حركة الجهات الاسلامي المجموعة الإسلامية الرئيسية الداعمة لطالبان فترة طويلة في افغانستان حيث التقى بابن لادن مرات عدة قبل سقوط النظام ..ونفى وزير الإعلام الباكستاني أن يكون توقيف اختان مرتبطاً باعتقال عضوين مفترضين في القاعدة هما التنزاني أحمد خلفان غيلاني والباكستاني نعيم نور خان.

واعتبر رشيد أن توقيف اختان الأكثر نشاطاً في افغانستان هو نجاح باهر جديد لباكستان في الحرب على الإرهاب..وأحمد عمر سعيد شيخ هو فرد بارز آخر من مجموعة اختان وقد صدر حكم بإعدامه لإقدامه على خطف وإعدام الصحافي الأمريكي دانييل بيرل في كراتشي في يناير ٢٠٠٢م.

وتعتقل السلطات الباكستانية عضواً آخر في الجماعة هو فضل الرحمن خليل منذ شهرين .

اسرائيل توزع اقراصاً مضادة للاشعاع للقاطنين قرب مفاعل «ديمونة»

■ ،، تل أبيب/د ب أ ..

أفادت تقارير إخبارية أمس الأحد بأن الجيش الإسرائيلي يعتزم البدء بتوزيع أقراص مضادة للاشعاعات النووية على السكان بمنطقة مفاعل ديمونة تحسباً لهجوم على المفاعل أو حدوث تسرب إشعاعي منه أو حادث نووي بالمفاعل العتيق.

وقال موقع صحيفة هاآرتس على الأنترنت إن قيادة الجيش الإسرائيلي ستبدأ اليوم بتوزيع أقراص "لوجول" لحماية سكان المنطقة من أي تسريبات إشعاعية.

وتساهم الأقراص المذكورة في تقليل امتصاص اليود المشع كما تزيد من قدرة الجهاز المناعي للجسم ومن المقرر توزيعها يومياً خلال أسبوعين في مناطق ديمونة والمدن والقرى المجاورة لها في المرحلة الأولى ثم في القرى والمدن المجاورة للبحر الميت في المرحلة الثانية.

وكانت القوات الإسرائيلية قد وزعت في نهاية شهر يونيو الماضي أقراصا مضادة للاشعاع على سكان منطقة النقب تحسبا لتلوث المنطقة بتسريبات إشعاعية من المفاعل المثير للجدل والذي ثارت أنباء بشأن حدوث تسريبات إشعاعية منه.

وقالت المصادر إن القوات الإسرائيلية سترفق العقار بنشرة باللغات العبرية والعربية والروسية والأمهرية وستصدر تحذيراً للمواطنين بعدم فتح عبوات الأقراص مالم يتلقوا تعليمات بهذا الخصوص.

ومن المقرر أن يحصل المواطنون على أقراص إضافية تحسباً لزيادة أعداد أفراد الأسرة خلال السنوات الخمس المقبلة كما سيتم توزيع أقراص على المؤسسات العامة وقال مسؤولون "إن كل مواطن في إسرائيل سيجد بانتظاره أقراصاً فائضة في كل مكان في حالة وقوع حادث".

مرشح الرئاسة في الشيشان يركز على الاقتصاد في برنامجه الانتخابي

موسكو/ رويترز/

ذكرت وكالات أنباء روسية أمس الأحد أن «الوالخانوف» أبرز المرشحين لتولي رئاسة الشيشان يريد تحويل المنطقة التي تمزقها الحرب والواقعة على الحدود الجنوبية لروسيا إلى منطقة اقتصادية خاصة حتى عام ٢٠١٣م مما يعطيها قدراً أكبر من الحكم الذاتي.

وقال الخانوف وهو مرشح الكرملين للانتخابات المقرر إجراؤها في الشيشان هذا الشهر : إن المنطقة ستسيطر على الملكية وعلى استخدام وتوزيع الأراضي والموارد المعدنية وممتلكات الحكومة المحلية رغم أن موسكو ستحتفظ بسيطرتها على المواقع الاتحادية.

كما اقترح الخانوف إقامة شركة للطاقة وإعطاء الحكومة المحلية سلطة منح مزايا جمركية.

وقال : إن الوسطاء وعدم الكفاءة من العوامل التي ساهمت بدرجة كبيرة في إحباط جهود موسكو لمساعدة الشيشان ومن ثم فإنه من بين ٦٧ مليار روبل «٢,٣ مليار دولار» خصصت للمنطقة منذ عام ٢٠٠١م لم تصل إليها سوى عشرة مليارات روبل فقط.

ويتولى ألخانوف حالياً منصب وزير داخلية الشيشان ويتوقع على نطاق واسع أن يفوز بالانتخابات التي ستجرى في التاسع والعشرين من أغسطس الجاري والتي دعي إليها لانتخاب رئيس خلفاً لأحمد قديروف الذي اغتيل في مايو الماضي وكان ثالث رئيس للشيشان يغتال منذ عام ١٩٩١م.

مسؤلون استراليون يتهمون حكومتهم بالكذب

□ .. سيدني/ ا ف ب/

اتهم أكثر من ٤٠ دبلوماسيا وقائدا عسكريا ومسؤولا سياسيا استراليا في رسالة مفتوحة أمس حكومتهم بالكذب على الاستراليين في موضوع تبرير الحرب على العراق.

ويشير الإعلان المستوحى من مبادرات مماثلة في بريطانيا والولايات المتحدة إلى أن حسن سير الديمقراطية في استراليا سيكون في خطر إذا ما فقد المواطنون ثقتهم بممثليهم المنتخبين.

وتقول الرسالة نحن قلقون لأن استراليا شاركت في الحرب على العراق بناء على معطيات مغلوطة وعلى أساس خداع للشعب الاسترالي.

ويضيف النص لقد سقط نظام صدام حسين ولكن اسقاط هذا النظام لم يكن السبب الذي أعطي للاستراليين لتبرير الدخول في الحرب .. فلقد أعلن رئيس الوزراء في مارس ٢٠٠٣م أن سياستنا هي نزع السلاح من العراق وليس اسقاط نظام صدام حسين.

ويوضح النص أن مشاركة استراليا في الحرب ضاعفت من احتمال القيام باعتداءات ارهابية عليها.

ووقع على هذه الرسالة المفتوحة رئيسا أركان سابقان في الجيش هما الجنرالان الان بومون وبيتر غرايشن بالإضافة إلى أمين عام الدفاع السابق بول بارت.

وأميناان عامان آخران سابقان في الاجهزة التابعة لرئيس الوزراء ألن روتوف وريتشارد وولكوت بالإضافة إلى سفراء سابقين.

وأشار الجنرال /غرايشن إلى أن ضباطا ودبلوماسيين حاليين يشاركون هذا الرأي ولكنهم لايستطيعون الادلاء برأيهم بسبب مواقعهم الحالية.

وكانت استراليا الدولة الثالثة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا من حيث حجم المشاركة في الحرب مع نشر ألفي جندي مازال ينتشر ٨٥٠ منهم حاليا في العراق والمنطقة.

ويعد المعارضون من حزب العمال بأنهم سوف يسحبون القوة الاسترالية من العراق قبل نهاية السنة إذا ما ربحوا في الانتخابات التي ستجرى في الخريف وأزاحوا حكومة جون ميجور المحافظة من السلطة.

صندوق النقد الدولي يطمئن الأفارقة

■ كمبالا/ رويترز/

وعد رودريجو راتو بان يصغي السمع عندما يقوم باول جولة في افريقيا بعد توليه رئاسة صندوق النقد الدولي" لكن تصريحاته خلال الجولة هي التي أدخلت مشاريع الارتياح على نفوس زعماء أفقر قارة في العالم.

فخلال الجولة التي استغرقت خمسة أيام وشملت نيجيريا والجابون واوغندا وانتهت يوم الجمعة الماضية قال وزير المالية الأسباني السابق الذي تولى رئاسة صندوق النقد قبل شهرين إنه سينفذ تغييرات بهدف إعطاء الدول الأفريقية كلمة أكبر فيما يتعلق بهيكل برامج الإقراض بالصندوق.

وتأييد راتو لإجراء إصلاحات افريقية وتقديم مساعدات أكثر فاعلية وأيضا تخفيف عبء الديون يجيء في مواجهة انتقادات بان الصندوق ومقره واشنطن يتجاهل مشكلات القارة والسمراء.

وقال بينجو وا موثاريكا زعيم مالاوي في مقابلةيوم الجمعة بعد محادثات مع راتو هذا شيء طيب جدا بالنسبة لنا هذا ما كنا نقوله منذ فترة طويلة نرى أن هذا يشير إلى أن هناك بعض رياح التغيير في صندوق النقد الدولي.

وتتركز نصف برامج الصندوق تقريبا على افريقيا حيث يتجاوز الفقر وما يصاحبه من متاعب اجتماعية جهود التنمية الموجهة لأكثر من ٨٠٠ مليون نسمة... بدأت جولة راتو في نيجيريا في اليوم الذي أطلقت فيه الولايات المتحدة تحذيرات جديدة من أن تنظيم القاعدة قد يشن هجمات تستهدف مؤسسات مالية مثل صندوق النقد الدولي وأوضح راتو خلال الجولة أنه يريد أن ينظر إليه على أنه مؤيد لافريقيا وليس وكيلا لقوى دولية في التعامل مع القارة المضطربة.

وفي ليبرفيل عاصمة الجابون قال أمام رجال أعمال ورؤساء نقابات ومنظمات غير حكومية "يمكنكم الاطمئنان إلى أن صندوق النقد الدولي سيظل بجانبكم من خلال تقديم النصح المستمر والدعم الفني وأيضا الدعم المالي عندما يتطلب الأمر.. كما سيظل مؤيدا لقضيتكم داخل المجتمع الدولي".

وعبر راتو أيضا عن وجهة النظر الأفريقية تجاه التجارة العالمية قائلا إن بإمكان الدول الغنية المساعدة بإزالة الحواجز الجمركية ووقف الدعم الزراعي الذي يعوق التجارة الأفريقية.

وقوبلت هذه التصريحات بإشادة من وا موثاريكا الذي يتطلع للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي لمساعدة حكومته الجديدة على تحقيق معدل النمو المستهدف للعام المقبل وهو ستة في المائة.. وأضاف أن راتو يريد من الدول الافريقية بما فيذلك مالاوي أن تزيد مساهمتها في الإصلاحات من خلال صياغتها بالتشاور مع قطاع الأعمال والعمال والمجتمع المدني.

ومضى وا موثاريكا وهو اقتصادي وصل إلى الحكم في مايو الماضي يقول "يبدو... أن البرامج ستكون مدعومة من صندوق النقد الدولي وليست مفروضة منه". وأضاف من الواضح الآن أن صندوق النقد الدولي يريد الدخول في مشاركة معنا على درب الانتعاش ونحن نرحب بهذا.

وتضمن جدول أعمال راتو اجتماعات ثنائية واقليمية مع رؤساء منهم النجيري اباسانجو والاوغندي يووري موسيفيني والكيني موواي كيباكي إضافة إلى وا موثاريكا.

ورغم أنه وعد بإعطاء افريقيا كلمة اكبر في وضع هياكل برامجها الاقتصادية فإنه قال أن وضع سياسات اقتصادية قوية مطلوب أيضا للمساعدة على تخفيف وطأة الفقر الذي يهيمن على القارة.

وفي نيجيريا وهي من أكبر منتجي النفط في العالم وأكبر دول افريقيا من حيث عدد السكان قدم راتو تأييده لجدول إصلاح اوباسانجو الذي وعد بان يؤدي لزيادة معدل النمو وتسريع الخصخصة ودعم الشفافية وكبح الفساد.

ووافق راتو على أن يتابع صندوق النقد الدولي وتيرة تقدم الإصلاحات خلال زيارات فصلية لن تشمل أية مساعدة مالية.

وقال راتو إن مثل هذا التأييد يستهدف إقناع الدائنين بان الإصلاحات تسير بشكل مناسب وستمهد هذه المتابعة الطريق أمام نيجيريا لبدء محادثات مع نادي باريس لتخفيف خدمة الديون وتقديم أموال للاستعانة بها في مكافحة الفقر.

وخلال اجتماع مع رجال أعمال وزعماء مدنيين في الدول الأفريقية الثلاث استمع راتو لانتقادات بان صندوق النقد الدولي سبق أن أجبر حكومات على خفض ميزانيات وتقليص الأنفاق على الصحة والتعليم وبرامج اجتماعية أخرى.

وساهمت خبرة راتو كمسؤول مالي بأسبانيا في تفهم الأوضاع الاقتصادية للقارة الأفريقية.

فبعد سنوات من التأخر في التنمية والنمو الاقتصادي عن معايير الاتحاد الأوروبي نعمت أسبانيا بعدة أعوام من التوسع القوي بفضل سياسات راتو التي جعلت بلاده مثار حسد كثير من الدول الأوربية.

ميجور المحافظة من الشطة.